صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الخامس وألربعون | سبتمبر 2021

الدليل على الموت... تركستان الشرقية

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى

TURKESTAN1933 | ISTIQLALTVAR | EASTTURKISTANN | TURKISTAN.ALSHARQIA

معهد الأويغور الأوروبي ينظم مسيرة في باريس ضد ما يصفها بـ(الإبادة الجماعية) للأقلية المسلمة في الصين

نظم معهد الأويغور الأوروبي السبت مسيرة في باريس ضد "الإبادة الجماعية" لهذه الأقلية المسلمة في الصين، بالتزامن مع حملة لمنظمة العفو الدولية تندد بالانتهاكات بحقهم. وفي السياق، قالت موفدة فرانس24 نسرين قسنطيني "نظمت في ساحة لاباستي مسيرة للتضامن مع أقلية الأويغور، اتجهت نحو ساحة الجمهورية بدعوة من منظمات حكومية وغير حكومية. خرج العديد من الفرنسيين للتنديد بانتهاكات الصين ضد هذه الأقلية ومطالبة فرنسا بالاعتراف بالإبادة الجماعية ضد الأويغور". مضيفة "تحدثنا مع أحد المنظمين رافائيل جلوكسمان وهو عضو في البرلمان الأوروبي، الذي دعا لفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع الصين".

واشنطن..وقفة احتجاجية لأتراك أويغور منددة بالسياسات الصينية

02.10.2021/ واشنطن/الأناضول

بالتزامن مع اليوم الوطني للصين

في أعقاب قمع التظاهرات اتخذت الصين إجراءات عنيفة شهدت العاصمة الأمريكية، واشنطن، الجمعة، وقفة احتجاجية نظمها أتراك أويغور، للتنديد بالسياسات الصينية، وذلك بالتزامن مع اليوم الوطني للصين الذي يصادف 1 أكتوبر/تشرين أول من كل عام.

وبحسب ما ذكره مراسل الأناضول، احتشدت أعداد كبيرة من أتراك الأويغور في الولايات المتحدة، أمام نصب "لنكولن" بواشنطن، حيث عبروا عن استنكارهم لممارسات الصين ضدهم من خلال لافتات قاموا بحملها.

المحتجون الأويغور كانوا يحملون كذلك مظلات زرقاء، وأخذوا يرددون شعارات مثل "لا للإبادة الجماعية" و "العدالة الآن" و "اسمعوا صوت الأويغور"، ودعوا كلاً من الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي إلى إعلاء أصواتهم ضد الصين.

عضوة الكونغرس الأمريكي، فيكي هارتزلر، شاركت بالوقفة، وفي تصريحات على هامشها للأناضول، شددت على أن الشركات الأمريكية يجب أن تخرج منطقة الأويغور من شبكة سلسلة التوريدات الخاصة بها.

عضو آخر يدعى، توم سوززي، أكد أنه يدعم أتراك الأويغور بكل قوة، هذا فيما دعت الناشطة الأويغورية، ربيعة قادر الإدارة الأمريكية والكونغرس إلى دعمهم، وذلك في أحاديث منفصلة للأناضول.

على نفس الشاكلة قال نوري تورکَل ، عضو اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية، بأنه "يجب على المجتمع الدولي بأسره

أن يعارض ممارسات الإبادة الجماعية في الصين".

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

وفي مارس/ آذار 2020، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية، تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، ذكرت فيه أن الصين تحتجز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

غير أن الصين عادة ما تقول إن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ"معسكرات اعتقال"، إنما هي "مراكز تدريب مهني" وترمي إلى "تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة".

إسطنبول.. مظاهرة ضد سياسات الصين بحق الأويغور

01.10.2021/ واشنطن/الأناضول

شهدت مدينة إسطنبول الجمعة، مظاهرة نظمها المئات أمام القنصلية الصينية، للتنديد بسياسات بكين تجاه المسلمين الأويغور.

وشارك في المظاهرة الاتحاد الدولي لمنظمات المجتمع المدني الأويغورية و 33 منظمة مجتمع مدني تركية.

وفي الكلمة التي ألقاها رئيس الاتحاد هدايت أوغوزخان، ذكر أنّ "الصين بممارساتها حطمت الميراث الحضاري للأويغور".

وأشار إلى أن الصين تعمل على تنشئة أطفال الأويغور بعيدا عن ثقافتهم، وأنها تسلب من المسلمين حقهم في حرية التعليم.

وبحسب أوغوزخان يقبع أكثر من 8 ملايين من الأويغور في معسكرات اعتقال منذ عام 2017.

ودعا أوغوزخان العالمين الإسلامي للوقوف مع المسلمين في تركستان الشرقية، وطالب المنظمات الدولية كمنظمة التعاون الإسلامي والمجلس التركي للتضامن معهم.

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينغيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وفي أغسطس/آب 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم

هدايت أوغوزخان: -الصين تعمل على تنشئة أطفال الأويغور بعيدا عن ثقافتهم يقبع أكثر من 8 ملايين من الأويغور في معسكرات اعتقال

المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بتركستان الشرقية.

وفي 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، تقريرا كشف وثائق حكومية صينية مسربة، احتوت تفاصيل قمع بكين لمليون مسلم من "الأويغور"، ومسلمين آخرين في معسكرات اعتقال بتركستان الشرقية.

الأمم المتحدة: لم نحصل على تصاريح للإطلاع على قضية أويغور الصين

> مفوضية حقوق الإنسان ستنشر قريبا تقييما أعدته عن الأويغور في تركستان الشرقية
>
> أعلن الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان روبرت كولفيل، أنهم لم يتمكنوا من الحصول على أي تصاريح للوقوف على أوضاع المسلمين الأويغور في الصين.

جاء ذلك ردا على سؤال مراسل الأناضول في المؤتمر الصحفي الذي عقده كولفيل في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسرية.

ونفى كولفيل وجود أي آلية لوللوقوف على أوضاع المسلمين الأويغور سواء باتفاق مع الحكومة الصينية أو غيرها، وذلك على ضوء ورود أنباء بوقوع انتهاكات تستهدف هوية وثقافة المسلمين الأويغور في إقليم سينجان (تركستان الشرقية).

وأشار كولفيل أن مفوضية حقوق الإنسان في جنيف ستنشر قريبا تقييما أعدته عن الأويغور في الصين.

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق بكين عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

شهدت إحدى الشهود بأنها أجبرت مع 100 من السجناء الآخرين وأوضح نجاة تورغون، رئيس الجمعية في تصريح صحفي، أن الأويغور الأتراك يعانون منذ سنوات من الاحتلال الصيني، الذي يمارس عمليات التطهير الديني والعرقي بحقهم.

وأضاف أن أحداث أورومتشي وقعت في 26 يونيو/ حزيران 2009، حيث قامت قوات الأمن الصينية بمهاجمة مصنع الألعاب في مقاطعة "غوانغدونغ" وتسببت في مقتل واختفاء 800 عامل من الأويغور بينهم نساء.

وفي لندن، طالب المتظاهرون الذين تجمعوا أمام السفارة الصينية، بوقف انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم "تركستان الشرقية" (شينغيانغ)، شمال غربي الصين.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "أوقفوا التطهير العرقي" و"أغلقوا معسكرات الاعتقال"، كما رددوا هتافات "الحرية لتركستان الشرقية".

يشار أن الحكومة الصينية زعمت أن إجمالي عدد قتلى أحداث أورومتشي بلغ 184 شخصا وأغلبهم من الصينيين، فيما يصرح الأويغور أن عدد القتلى تجاوز الألف.

ومنذ عام 1949، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليونا من الأويغور.

فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون، أي نحو 9.5 بالمائة من السكان.

كندا.. أتراك الأويغور يشترون كنيسة تاريخية ويحولوها لمسجد

26.09.2021

تورنتو/ سيد أيدوغان/ الأناضول

قامت مجموعة من أتراك الأويغور في مدينة تورنتو الكندية، بتحويل كنيسة تاريخية إلى مسجد، وذلك بعد شرائها.

الكنيسة التي شيدت بمدينة "تروي" عام 1873، تحولت إلى "مركز أتراك الأويغور الإسلامي الثقافي" ويتضمن مسجدا.

وعقب افتتاحه، رفع علم جمعية أتراك الأويغور على المسجد.

وفي حديثه للأناضول، قال اعتبار أرتيش، الأمين العام لجمعية أتراك الأويغور في كندا، إن الكنيسة التاريخية تحولت لمسجد ومركز اجتماعي.

وأضاف أن أتراك الأويغور في تورنتو وما حولها، كانوا يفتقدون وجود مركز اجتماعي يحييون فيه فعالياتهم.

ومن المقرر أن يتم افتتاح المسجد للعبادة، بحلول شهر رمضان المقبل.

من المقرر افتتاح المسجد بحلول شهر رمضان المقبل.

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

في منتصف العام 2008، أغلقت السلطات موقع الويب، متهمة إياه بتشكيل روابط مع المتطرفين في الشتات الإيغُوري.

في مقابلة أجرتها معه إذاعة آسيا الحرة في مارس/آذار 2009، انتقد توختي سياسة الحكومة الصينية للسماح للعمال المهاجرين بدخول منطقة شينجيانغ الإيغورية وأيضاً ظاهرة هجرة النساء الشابات الإيغُوريات إلى شرق الصين للعثور على عمل.

في نفس الشهر، قُبض على توختي من قبل السلطات الصينية للتحقيق معه بتهمة الانفصالية.

بعد سجنه مدى الحياة في سبتمبر/أيلول 2014، كتب وانغ ليكسيونغ في تدوينة له على "تويتر" أن الصين قد خلقت ماندیلا إيغوري في إلهام توختي.

رفضت وكالة الأنباء الصينية شينخوا المقارنة، حيث كتبت: "بينما يبشر ماندیلا بالمصالحة، وفإن إلهام توختي يبشر بالكراهية والقتل"، وفق ما ذكر موقع "wikiwand".

ماذا تفعل الصين للأويغور في تركستان الشرقية؟

بقلم جونا شيب/ 15 سبتمبر 2020

أدى إنسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان إلى تسليط الضوء على العالم خلال الأشهر القليلة الماضية. بالنسبة للصين، كانت الصحافة السيئة التي حصلت عليها إدارة بايدن للسماح لطالبان بإستعادة السلطة بمثابة إلهاء مرحب به عن وضع كئيب آخر في منطقة تركستان الشرقية التي تقع في شمال غرب الصين.

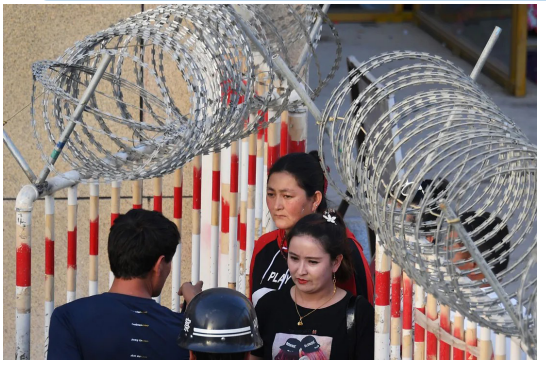

ولكن في الأسابيع القليلة الماضية، بدأت الإدعاءات بأن الصين ترتكب إنتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بل وحتى الإبادة الجماعية ضد الأويغور في تركستان الشرقية تستعيد الإهتمام الدولي. وأعلنت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يوم الإثنين أن مكتبها لم يتمكن من الوصول إلى المنطقة لكنه يعد تقريراً عن الإدعاءات بناء على معلومات تم الحصول عليها بوسائل أخرى. وفي الأسبوع الماضي، أصدر إئتلاف من مجموعات حقوق الإنسان رسالة مشتركة إلى محطات البث الدولية الكبرى، بما في ذلك إن بي سي، يحثهم فيها على عدم تغطية دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 في بكين للإحتجاج على إنتهاكات الصين ضد الأويغور والأقليات الأخرى. وفي نفس الوقت، عززت الجمارك وحماية الحدود الأمريكية جهودها لإعتراض السلع المستوردة المصنعة بإستخدام العمالة القسرية، والتي تستهدف على وجه التحديد القطن الصيني الذي يشتبه في أن الأويغور يزرعونه في تركستان الشرقية في معسكرات العمل القسري.

وعلى الرغم من الإهتمام المتزايد بالفظائع المرتكبة في تركستان الشرقية، فإن الوضع هناك لا يزال غامضاً إلى حد كبير بالنسبة للجمهور الأمريكي. ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الصين أبقت قبضتها على تدفق المعلومات وتعكير صفو المياه من خلال دعايتها الخاصة، ولكن أيضاً لأنه صراع معقد له الكثير من التاريخ في جزء غير معروف من العالم. إليك ما تحتاج إلى معرفته.

من هم الأويغور؟

الأويغور هم المجموعة العرقية السائدة في منطقة تركستان الشرقية في شمال غرب الصين. يعيش أكثر من 12 مليون من الأويغور في تركستان الشرقية، وهناك جاليات أويغورية في قازاقستان وتركيا ودول أخرى. ينتمي الأويغور إلى الإسلام السني في المقام الأول.

تاريخ الأويغور في تركستان الشرقية متنازع عليه بين علماء الأويغور والصينيين. حيث عاش الأويغور في حوض تاريم على أطراف صحراء تاكلامكان لأكثر من ألف عام. يزعم بعض المؤرخين والناشطين الأويغور أنهم موجودون هناك منذ آلاف السنين وينحدرون من السكان القدامى في المنطقة، في حين يؤكد المؤرخون الصينيون أن الأشخاص المعروفين الآن بإسم الأويغور هاجروا إلى هناك في القرن التاسع فقط. حكم خاقانات الأويغور مساحة شاسعة من تركستان الشرقية الحديثة ومنغوليا ومنشوريا والمناطق المحيطة بها في القرنين الثامن والتاسع. تم غزو المنطقة لاحقاً من قبل الإمبراطورية المغولية، وتحول الأويغور تدريجياً إلى الإسلام على مر القرون التي تلت ذلك.

سيطرت الصين على حوض تاريم لأول مرة خلال عهد أسرة هان في القرن الثاني قبل الميلاد، ومرة أخرى خلال عهد أسرة تانغ في أوائل العصور الوسطى. تعتبر الصين الحديثة أن هذا دليل على أن المنطقة تنتمي إلى الصين منذ ما قبل وجود الأويغور هناك. احتلت الصين أخيراً منطقة تركستان الشرقية الحالية خلال عهد أسرة تشينغ في منتصف القرن الثامن عشر. منذ ذلك الحين، ضغط الأويغور وغيرهم من الشعوب غير الصينية على الحدود الغربية للبلاد بإستمرار من أجل الاستقلال وأسسوا سلسلة من الجمهوريات قصيرة الأمد في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

ما هو صراع تركستان الشرقية؟

تعود جذور نزاع تركستان الشرقية إلى جهود الصين لتعزيز سيطرتها على المنطقة طوال القرن العشرين. خلال عصر ماو، قيدت الصين الحريات الدينية والثقافية للأويغور بينما شجعت الهجرة الجماعية للصينيين الهان إلى ما كان يُعرف بمنطقة شينجيانغ أويغور من الخمسينيات وحتى السبعينيات. ووفقاً لتعداد الصين لعام 2020، يشكل الهان الصينيون 42% من سكان تركستان الشرقية والأويغور حوالي 45 %. في العقد الماضي، هاجر ما يقرب من 2 مليون صيني من الهان إلى المنطقة. تدعي بكين أنها لم تتعمد تغيير التركيبة الديموغرافية لتركستان الشرقية، لكن لا يزال يُشتبه في الهجرات الأخيرة أنها جزء من سياسة صينية لإضعاف الطابع العرقي والديني للمنطقة وخنق النزعة الإنفصالية.

وقد دعم الإتحاد السوفيتي المقاومين الأويغور في تركستان الشرقية خلال الحرب الباردة كجزء من منافسته المهيمنة مع الصين في آسيا الوسطى. وفي عصر ما بعد الحرب الباردة، اتخذت نزعة الأويغور الإنفصالية طابعاً إسلامياً متزايداً. الحزب

تركستان الشرقية. الجرافيك: إنتيليجينسير

الإسلامي التركستاني هو جماعة إسلامية متطرفة تشكلت عام 1989 وتسعى إلى الإطاحة بالحكم الصيني في تركستان الشرقية واستبداله بدولة تركستان الشرقية الإسلامية المستقلة. برز الحزب الإسلامي التركستاني وسط ثورة بلدة بارين في أبريل 1990، حيث اشتبك المسلحون مع الشرطة والجنود الصينيين. غالباً ما يوصف هذا الحدث بأنه الشرارة التي أشعلت نزاع تركستان الشرقية المستمر. منذ تسعينيات القرن الماضي، يزعم أن الإنفصاليين الأويغور نفذوا تفجيرات حافلات وهجمات بالسكاكين وأعمال إرهابية أخرى في تركستان الشرقية وأماكن أخرى في الصين.

بعد أن أصبح شي جين بينغ رئيساً للصين في عام 2013، بدأت بكين في اتخاذ إجراءات صارمة ضد النزعة الإنفصالية بين الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في البلاد. توجت حملة شي القاسية ضد الأويغور، وهي جزء من طموحاته الشمولية الواسعة، بالإجراءات التي تتخذها الصين ضد الأويغور اليوم.

تقوم امرأة أويغورية في تركستان الشرقية بترتيب أشيائها في سبتمبر 2016، بينما تظهر لوحة الإعلانات وراءها زعيم الحزب الشيوعي الراحل ماو تسي تونغ. الصورة كيفين فراير/صور جيتي

ماذا تفعل الصين بالأويغور في تركستان الشرقية الآن؟

في عام 2018، أفادت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة

أن الصين احتجزت أكثر من مليونين من الأويغور، إلى جانب الأقليات المسلمة الأخرى، في مئات من معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية منذ عام 2017. أظهرت أدلة الأقمار الصناعية ازدياد شبكة المعسكرات بإستمرار منذ ذلك الوقت. وقد أفاد الناجون في المعسكرات أنه قد تم تلقين المعتقلين عقائد الدعاية السياسية الشيوعية وتم إجبارهم على ترديد شعارات تشيد بشي. كما أنهم يتعرضون للتعذيب، بما في ذلك عن طريق أساليب مثل الإيهام بالغرق، وكذلك الإعتداء الجنسي. وإجبارهم على نبذ الإسلام، وأكل لحم الخنزير، وشرب الخمر، ويتم مراقبتهم على مدار الساعة للتأكد من أنهم لا يصلون. لم يتم توجيه تهم للمعتقلين غالباً بإرتكاب أي جريمة وليس لديهم حق الطعن في احتجازهم. ولا يُسمح لهم بالإتصال بأسرهم، ويختفي العديد من المعتقلين ببساطة. كما ضغطت الصين على دول أخرى لترحيل الأويغور الذين فروا من البلاد ولجأوا إلى الخارج؛ وغالباً ما يختفون فور عودتهم إلى الصين.

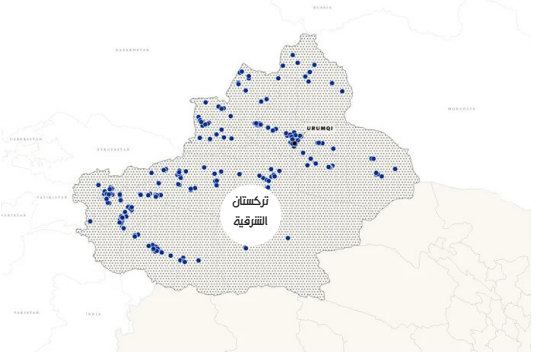

مواقع مراكز الإعتقال المشتبه بها، بيانات من معهد السياسة الإستراتيجية الأسترالي

وفي الوقت نفسه، يتم تدمير المواقع الثقافية والدينية في جميع أنحاء تركستان الشرقية بشكل مكثف. وجد تقرير صدر العام الماضي عن المعهد الأسترالي للسياسات الإستراتيجية، وهو مصدر رئيسي للبيانات عن إضطهاد الصين للأويغور، أن أقل من 15000 مسجد لا يزال قائماً في المنطقة، مقارنة مع العدد الرسمي للحكومة البالغ 24000، في حين تضرر أكثر من نصف المساجد المتبقية. بالإضافة إلى ذلك، فإن حوالي نصف مواقع التراث الثقافي في المنطقة قد تضررت أو دُمرت، بما في ذلك مواقع الحج القديمة.

وتفيد التقارير بأن الصين تستخدم العمل القسري في تركستان الشرقية، مما يجبر الأويغور داخل وخارج المعسكرات على قطف القطن وتصنيع المنسوجات وغيرها من المنتجات مقابل أجر ضئيل أو بدون أجر. وقد منحت بكين إعانات للشركات الصينية للإنتقال إلى تركستان الشرقية أو توظيف عمال من الأقليات المسلمة في أجزاء أخرى من البلاد: تم نقل أكثر من 80 ألف من الأويغور من تركستان الشرقية للعمل في المصانع في جميع أنحاء الصين بين عامي 2017 و 2019، والعديد منهم من معسكرات الإعتقال. هؤلاء العمال يكدحون في ظروف غير إنسانية ويعيشون في مساكن منفصلة حيث يتعرضون للتلقين السياسي المستمر ويجبرون على تعلم لغة الماندرين، ولا يسمح لهم بالمغادرة. وقد غذت مصانع العمل القسري هذه سلاسل التوريد للشركات الكبرى متعددة الجنسيات، بما في ذلك أمازون وآبل ومجموعة متنوعة من العلامات التجارية للملابس والسيارات.

ومن ناحية أخرى، عملت الصين على توسيع نطاق دولة المراقبة التكنولوجية الخاصة بها إلى حدود أوروبية حقاً في تركستان الشرقية. حيث تتم مراقبة أنشطة المواطنين الأويغور من خلال بنية تحتية ضخمة من نقاط التفتيش والكاميرات، كما تستخدم الشرطة منصة على الهواتف المحمولة لتتبع كل شيء بدءاً من التفاعلات الإجتماعية للسكان وحتى استخدامهم للكهرباء والبنزين. كما اختبرت شركات التكنولوجيا الصينية برامج التعرف على الوجوه التي يمكنها اكتشاف عرق الأشخاص وإرسال "إنذارات الأويغور" إلى السلطات.

وكان الكشف الآخر المزعج الذي ظهر العام الماضي هو أن الصين تستخدم وسائل منع الحمل القسرية والإجهاض والتعقيم لخفض معدلات المواليد بين الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في تركستان الشرقية. تخضع النساء لفحوصات الحمل المنتظمة، ويُجبرن على تركيب أجهزة داخل الرحم، ويهددن بغرامات كبيرة أو بالاحتجاز إذا كان لديهن عدد كبير من الأطفال. وقد انخفضت معدلات المواليد في مناطق الأويغور في خوتان وكاشغر بأكثر من 60 في المائة نتيجة لهذه السياسات ، بين عامي 2015 و 2018.

تُرفع الأعلام الصينية على طريق يؤدي إلى منشأة معسكر إعادة تعليم للأقليات المسلمة في ضواحي خوتان في مايو 2019. الصورة: جريج بيكر/ أ ف ب ، صور جيتي

كيف ردت الصين على هذه الإدعاءات؟

وتنفي بكين انتهاك حقوق الإنسان الخاصة بالأويغور وتدعي أن سياساتها في تركستان الشرقية هي إجراءات معقولة وإنسانية لمكافحة التطرف الإسلامي والعنف. يتم رفض

كل تقرير عن الإنتهاكات بإعتباره تلفيقاً أو إفتراءاً أو "أخباراً مزيفة" - المصطلح المفضل الجديد للحكام المستبدين في كل مكان بفضل رئيس أمريكي سابق. في البداية، أنكرت الحكومة الصينية وجود معسكرات الإعتقال، ولكن عندما ظهرت أدلة على الأقمار الصناعية بوجود مراكز احتجاز جديدة ومتوسعة، غيرت موقفها وادعت أنها معسكرات "إعادة تعليم" أو "تعليم مهني" لمكافحة التطرف. في الرواية الرسمية، تحاول السلطات الصينية فقط محاربة الأصولية الإسلامية وتحسين الحراك الإقتصادي للأويغور الفقراء.

تدافع الصين عن نفسها ضد المزاعم بإستخدام معادلات كاذبة وما شابه ذلك. على سبيل المثال، تدعي الحكومة أن سياستها للسيطرة على السكان في تركستان الشرقية تهدف ببساطة إلى مساواة حقوق الصينيين الهان والأقليات العرقية، الذين تعرضوا لقواعد أقل صرامة بموجب سياسة "الطفل الواحد" البائدة في البلاد. لقد تراجع شي عن العديد من الإستحقاقات التي كانت تتمتع بها الأقليات العرقية الصينية المعترف بها فيما مضى مع توسيع حقوق معينة للصينيين الهان. وقد تبدو السياسة الحالية عادلة على الورق، لكن من الناحية العملية، يرى المراقبون أنها وسيلة لتقليص عدد سكان الأويغور لتسهيل السيطرة عليهم. وبالمثل، تدافع بكين عن ممارساتها الرقابية بالقول إنها ليست للتمييز وأن الصين تستخدم تكنولوجيا المراقبة للحفاظ على السلامة العامة بنفس الطريقة التي تتبعها الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

تبرر الصين أيضاً أفعالها ضد الأويغور من خلال تصويرهم كجزء من الحرب على الإرهاب. لقد حققت "السلفية"، وهي سلالة أصولية من الإسلام تدعم العديد من الجماعات الإسلامية المتطرفة، نجاحات في المجتمعات الإسلامية في الصين على مدار العقد الماضي، ومثل الحكومات الغربية، غالباً ما تدمج الصين هذه الأيديولوجية مع الإسلام بشكل عام. تدعي الصين بأن منظمات الأويغور الإسلامية مثل الحزب الإسلامي التركستاني لديها معسكر في أفغانستان التي كانت تسيطر عليها حركة طالبان في التسعينيات وأقامت علاقات مع القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى. أصبحت "تركستان الشرقية" إحدى جبهات الحركة الجهادية العالمية. وقد مكّنت هذه الصلات الجهادية الصين من تصوير أي رغبة في الحكم الذاتي من جانب الأويغور على أنها تهديد إرهابي شبيه بالتهديد الذي يمثله تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية.

أحد أسباب تدخل الصين لتقديم المساعدة والإستثمار في أفغانستان بعد الإنسحاب الأمريكي هو تجنيد تعاون طالبان في منع الحزب الإسلامي التركستاني والجماعات المتطرفة الأخرى التي تركز على تركستان الشرقية من إنشاء قواعد جديدة هناك.

ومع ذلك، كانت إستراتيجية الصين في الغالب تتلخص في الإنكار والتعتيم على جميع الإدعاءات مع جعل من الصعب للغاية على الصحفيين أو المحققين المستقلين الوصول إلى تركستان الشرقية. من خلال التحكم في تدفق المعلومات، يمكن لبكين أن تخلط الأمور بما يكفي من قابلية الإنكار المعقول. بالنظر إلى جميع الأدلة، من المرجح أن يخلص مراقب محايد إلى أن الصين تنتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان وترتكب جرائم خطيرة، من المحتمل أن تشمل الإبادة الجماعية. لكن، بالطبع، في المجال الجيوسياسي، لا يوجد مراقبون محايدون: يمكن للصين (والبلدان الأخرى التي لديها أسبابها الخاصة للوقوف إلى جانبها) دائماً أن تلقي بالشك على أي دليل وتدعي أن الإتهامات سياسية - لأنها دائماً سياسية.

كيف استجاب المجتمع الدولي؟

مجتمعة، تشير هذه الإدعاءات إلى أن تصرفات الصين ضد الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى هي إنتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن المحتمل أن ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية وحتى الإبادة الجماعية. يمارس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والدول الفردية والمنظمات الدولية ضغوطاً على الصين بشأن تركستان الشرقية منذ عام 2019 ويدعو بكين للسماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول المنطقة للتحقيق.

في أكتوبر 2020، أصدرت ألمانيا بياناً مشتركاً نيابة عن 39 دولة عضو في الأمم المتحدة تدين "العدد المتزايد من التقارير عن الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان" في تركستان الشرقية، بما في ذلك "القيود الشديدة على حرية الدين أو المعتقد وحرية التنقل وتكوين الجمعيات. والتعبير وكذلك عن ثقافة الأويغور ". وقعت الولايات المتحدة على هذا البيان، إلى جانب المملكة المتحدة وفرنسا واليابان وديمقراطيات كبيرة أخرى.

في الوقت نفسه، أصدرت كوبا بياناً معارضاً نيابة عن 45 دولة "تدعم إجراءات الصين لمكافحة الإرهاب والقضاء على التطرف في تركستان الشرقية". ومع ذلك، يبدو أن ميزان الرأي العالمي يتحول ضد الصين، حيث وقعت 16 دولة على بيان الإدانة الذي رفض التوقيع على بيان مماثل في عام 2019 ووقع ست دول أقل على بيان الدعم.

وكان العالم متردداً حتى الآن في الذهاب إلى أبعد من إدانة تصرفات الصين. تقدمت مجموعة من نشطاء الأويغور بشكوى

ناشط من الأويغور في مظاهرة في سبتمبر 2020 خارج وزارة الخارجية في برلين. الصورة: توبياز شوارز/ أ ف ب عبر صور جيتي

ضد الصين في المحكمة الجنائية الدولية العام الماضي، لكن في ديسمبر رفضت المحاكمة؛ الصين (مثل الولايات المتحدة) ليست من الدول الموقعة على معاهدة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، لذلك ليس للمحكمة ولاية قضائية على الإجراءات التي تحدث داخل حدود الدولة. كان المدعون يأملون في إقامة دعوى بشأن الجرائم المرتكبة ضد الأويغور الذين يعيشون في الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية في طاجيكستان وكمبوديا. وقالت المحكمة إنها ستبقي الملف مفتوحاً ويمكنها متابعة قضية بإنتظار مزيد من الأدلة.

في أبريل 2021، أصدرت هيومن رايتس ووتش تقريراً مستفيضاً عن الوضع في تركستان الشرقية، موضحة أن الصين ترتكب جرائم ضد الإنسانية.

ماذا تفعل حكومة الولايات المتحدة؟

كانت الولايات المتحدة أكثر استعداداً من معظم الدول الأخرى لوضع علامة "الإبادة الجماعية" على إضطهاد الصين للأويغور. وفرضت إدارة ترامب عقوبات إقتصادية وتأشيرات على المسؤولين الصينيين المتورطين في القمع واعتبرت وصفه بأنه "إبادة جماعية" العام الماضي رداً على ضغوط من النشطاء وأعضاء الكونجرس لكنهم توقفوا. في آخر يوم له في منصبه في (يناير)، كتب وزير الخارجية السابق مايك بومبيو على تويتر بأن الصين ترتكب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية. وسارع خليفته أنتوني بلينكين، إلى التوافق، وأكد في تصريحاته الأولى كوزير للخارجية أنه يعتقد أن تصرفات الصين تشكل إبادة جماعية.

أصدر عدد من الهيئات التشريعية في الدول الأخرى قرارات وصفت إضطهاد الأويغور بأنه إبادة جماعية، بما في ذلك هولندا وكندا والمملكة المتحدة، لكن الحكومات ترددت في تبني هذه الإقتراحات: في مايو، على سبيل المثال، منعت حكومة نيوزيلندا اجتماعاً برلمانياً. قرار تطبيق تسمية الإبادة الجماعية. حيث أن نيوزيلندا معرضة بشكل خاص لخطر الإنتقام التجاري من الصين، لكن الحكومات الأخرى تتوخى الحذر أيضاً. يصعب تبرير أو إثبات تصنيف الإبادة الجماعية: فقد خلص المكتب القانوني لوزارة الخارجية في وقت سابق من هذا العام إلى أن تصرفات الصين في تركستان الشرقية ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ولكن ليس إبادة جماعية.

كما أن الحكومات مترددة في إستخدام اللغة التحريضية التي قد تحفز الصين على الإنتقام أو تلزمهم بمسار عمل ليسوا على إستعداد لإتخاذه. بعد كل شيء، إذا كنت على إستعداد لإستدعاء شيء بشع مثل الإبادة الجماعية، فلماذا لا تفعل أي شيء لوقفه؟ إن تصنيف سلوك الصين على أنه إبادة جماعية هو في النهاية قرار سياسي، وقرار محفوف بالمخاطر في ذلك، على الرغم من أنه قد يكون القرار الصحيح.

وتقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها بشيء ما، على الرغم من أنه ليس له تأثير كبير بعد. أصدرت إدارة بايدن عقوبات إضافية على المسؤولين الصينيين في مارس في جهد منسق مع المملكة المتحدة والإتحاد الأوروبي وكندا. هناك أشياء أخرى يمكن للإدارة القيام بها، مثل إعطاء الأولوية للأويغور للحصول على اللجوء وإعادة التوطين في الولايات المتحدة، لكن إجبار الصين على التغيير، إذا كان ذلك ممكناً، سيتطلب حملة ضخمة ومنسقة من الضغط الدبلوماسي والعقوبات التي تشمل أكبر شركاء الصين التجاريين.

لماذا تواجه الشركات دعوات لاتخاذ إجراءات؟

حذرت وزارة الخارجية من أن الشركات التي لديها إستثمارات غير مباشرة أو إتصالات سلسلة التوريد في تركستان الشرقية معرضة لخطر كبير لإنتهاك القانون الأمريكي. هذه المخاطر القانونية، إلى جانب زيادة وعي المستهلك، تضغط على العلامات التجارية الرئيسية للملابس لإزالة قطن تركستان الشرقية من سلاسل التوريد الخاصة بها. هذه ليست مهمة سهلة، حيث تنتج الصين 20 % من إمدادات القطن العالمية، ويتم زراعة 85 % منها في تركستان الشرقية، بما في ذلك بعض من أفضل أنواع القطن في العالم. بدأت حملة الجمارك وحماية الحدود لقمع الواردات التي يتم إجراؤها بالسخرة في إحداث تأثير، لكن قدراتها في الإنفاذ لا تزال محدودة، ولا تزال تشتري الكثير من الدول الأخرى قطن تركستان الشرقية - على الرغم من الإتحاد الأوروبي وأستراليا وبعض الدول الأخرى والمستوردين الرئيسيين يدرسون سن قوانين مثل الولايات المتحدة حيث تسمح بمصادرة البضائع المنتجة بإستخدام العمل القسري.

لا تريد الشركات متعددة الجنسيات أيضاً التحدث بصوت عالٍ عن إنتهاكات حقوق الإنسان في الصين لأن العديد منها يعتمد على الصين ليس فقط كمورد بل كمستهلك. لن تحدث شركة أو شركتان، حتى الشركات الكبيرة، فرقاً كبيراً بما يكفي - ولن تعمل الشركات بمفردها إذا كان هذا يعني أن منافسيها سيكونون قادرين على الوصول إلى السوق الصينية بينما هم لا يفعلون ذلك. إلى أن تتمكن كتلة حرجة من أكبر الشركات في العالم من التهديد بمصداقية بالإنسحاب من الصين، فمن غير المرجح أن نرى نوعا من الضغوط الإقتصادية الذي قد يؤثر على سلوكها.

ترجمة/ رضوى عادل

نحن نعلم أن شي جين بينغ هو المسؤول عما يحدث في تركستان الشرقية

بقلم/ روث إنجراما، 09/20/2021

أدريان زينز يحاور محكمة الأويغور بشأن الإبادة الجماعية بدليله التاريخي على "النية" فيما يتعلق بالفظائع في تركستان الشرقية.

ظهرت صلات تربط الرئيس مباشرة بالإعتقال الجماعي للأويغور.

يقع اللوم على الشبكة الواسعة من المعسكرات خارج نطاق القضاء في تركستان الشرقية على قمة التسلسل الهرمي للحزب الشيوعي الصيني مع الرئيس شي جين بينغ نفسه. هو، وليس حاكم تركستان الشرقية تشين تشوانجو كما كان يُشتبه في السابق، هو المسؤول وفقاً للباحث أدريان زينز الذي قدم أدلة على جريمة المكتب السياسي الأعلى مستوى أمام محكمة الأويغور للإبادة الجماعية في لندن.

أي إيحاء إلى أن المسؤولين الأقل قد تجاوزوا الحد وقاموا بإرتكاب فظائع دون معرفة السلطات العليا قد أوضحه الباحث، الذي قام بتتبع خطوط القيادة إلى القمة.

ورداً على سؤال من أعضاء لجنة التحكيم بالمحكمة عما إذا كان الرئيس نفسه كان على علم بالإنتهاكات التي أُرتكبت في إطار سياساته، أجاب زينز بأنهم قد تم أمرهم بذلك.

وأكد أن شي كان بلا شك المخطط، والحكومة المركزية على الأقل من المستويين الثالث والرابع من المكتب السياسي كانت تعرف بالضبط ما كان يحدث في تركستان الشرقية.

وقد كشف التحليل الدقيق لمواقع الحكومة الصينية ووسائل الإعلام الحكومية في البلاد عن عدد لا يحصى من الإشارات التي تشهد على نية صريحة بإسم شي لبناء مرافق مخصصة تعود إلى أبريل 2014 لمعالجة "التطرف". الرئيس شي في صميمهم، كما يشهد على ذلك حاكم تركستان الشرقية شهرت ذاكر الذي أكد في عام 2019 أن شي كان في جوهر عمل تركستان الشرقية. كما ذكرت صحيفة تشاينا دايلي، فإن التنفيذ الحازم لـ "التعليمات المهمة والتي أصدرها لأمين العام شي جين بينغ"، والتي ركزت على الهدف العام، ولعبت بشكل جيد في" الملاكمة المشتركة "، حيث تجرأت وخاضت معارك صعبة، وحلت سلسلة من المشاكل في الإصلاح والتنمية والإستقرار ".

ووفقاً لما ذكره زينز، فقد وضع الرئيس شي جين بينغ الأسس أثناء زيارته للمنطقة، مطالباً "بكفاح شامل ضد الإرهاب والتطرف والإنفصالية" ولا يُظهر "أي رحمة على الإطلاق". وشبه التطرف الإسلامي بالفيروس، مشيراً إلى أن القضاء عليه يتطلب "فترة من العلاج المؤلم والتدخل" (نيويورك تايمز، 16 نوفمبر 2019، تقرير عن "أوراق شينجيانغ" المسربة).

وأعقب ذلك مشروع قانون على أعلى مستوى في عام 2015 بشأن إزالة التطرف، وإجراءات لمعالجة المعارضة العرقية التي

السير جيفري نايس، كيو سي، يحاور أدريان زينز.

تم تمريرها إلى تشين لتنفيذها. قال زينز بشكل قاطع: "شي كان مهندس كل هذا، وليس تشين".

والآن، تعليق الحكومة المركزية في جمهورية الصين الشعبية ووسائل الإعلام الحكومية التي لم يتم تحليلها سابقاً حول تقديم "لائحة إزالة التطرف في تركستان الشرقية" الحاسمة لشهر مارس 2017، فضلاً عن مراجعتها في أكتوبر 2018 تشير إلى أن العديد من مؤسسات الحكومة المركزية المهمة كانت تشارك بشكل وثيق ومباشر في صياغة هذا التشريع الرئيسي، وفقاً لما ذكره زينز.

بدأ تشريع المكتب السياسي الذي يعطي الضوء الأخضر لإعادة التعليم في عام 2017 وتم إضفاء الشرعية الكاملة عليه في عام 2018، مع منح اللجنة الدائمة موافقتها الكاملة على التنقيحات والتعديلات بعد رحلة خاصة إلى بكين قام بها مسؤولو تركستان الشرقية في أغسطس 2018. وأمرت المراجعة التي أجريت في أكتوبر بإنشاء مراكز تعليم وتدريب على المهارات المهنية، وتعرف أيضاً بإسم التحول من خلال المعسكرات التعليمية، وهو تعبير حكومي ملطف لما هو في الواقع معسكرات إعتقال مع التشديد الأمني.

وتبعت التشريعات اللاحقة "لتقليل عدد السكان بشكل كبير" من الأقليات العرقية من خلال دمج أعداد كبيرة من الهان في المنطقة، وفقاً لزينز الذي يقدر أنه بجانب حملة التعقيم الجماعي، سيكون هناك ما بين 2.6 إلى 4.5 مليون أقل من الأويغور في المنطقة بحلول عام 2040.

في ندوة عمل مركزية رفيعة المستوى في تركستان الشرقية في سبتمبر 2020، ذكر شي جين بينغ أن "الحقائق أثبتت تماماً أن عمل أمتنا كان ناجحاً"، مشيداً بـ "القيادة القوية للجنة المركزية للحزب" و "نتيجة الكفاح المشترك للحزب. الحزب بأكمله "، مضيفاً أنهم كانوا في هذا المجال لفترة طويلة.

وأكد على أنه "يجب الإلتزام بهذا لفترة طويلة".

يجب أن نعمل على تصيين الإسلام في تركستان الشرقية ونحقق التطور الصحي للدين. وقال إنه من الضروري الإهتمام بالعمل في مجال الإيديولوجي وتنفيذ مشروع التنشيط الثقافي.

وقد كشف زينز عن إشارات متكررة إلى تحريض الحكومة المركزية لخطط إضفاء الشرعية على مثل هذه الإجراءات المتطرفة، مثل إرادة شي نفسه. بعد شهر واحد من نشر اللوائح المنقحة، أكد نور علي عبد المجيد (أويغوري)، رئيس المؤتمر الإستشاري السياسي لشعب تركستان الشرقية، على شرعية العمل المتعلق بتعليم المهارات المهنية والتدريب قائلاً إنها إجراء مهم لتنفيذ إستراتيجية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لحكم تركستان الشرقية، على أن يكون الرفيق شي جين بينغ في صميمه.

وقد تم إرسال ثمانية محاضرين من جامعة شينجيانغ لمراجعة المعسكرات، وفي تقريرهم اللاحق في نوفمبر 2018، لم يضيعوا أي وقت في تصوير" المراكز "على أنها حميدة ولا يبذلون أي جهد لوصف ظروفهم، وبدلاً من ذلك ركزوا على الضرورة الملحة لتحقيق إزالة "التطرف "، وفقاً لما قاله زينز.

وقد أفادوا أن الجميع يعتقد أن إنشاء مراكز تعليم وتدريب المهارات المهنية هو إجراء رئيسي اتخذته لجنة الحزب للمنطقة لتنفيذ إستراتيجية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لحكم تركستان الشرقية.

ويشير زينز أن قيام شهرت ذاكر بوضع إطار دقيق لمعسكرات الإحتجاز كحل محلي قد حوّل المسؤولية بعيداً عن الحكومة المركزية وبالتالي سمح لمن هم في المناصب العليا بتجنب العقوبات الدولية.

ويخلص زينز إلى أن "الإستنتاج الأكثر منطقية هو أن المسؤولية وبالتالي الإستحقاق باللوم عن هذه الحملة تقع في المقام الأول على عاتق الحكومة المركزية، وعلى الأخص اللجنة الدائمة للمكتب السياسي. في حين أن تشين تشوانجو قد يكون قد ساهم بشكل كبير في التنفيذ الدقيق لحملة إعادة التعليم في الإعتقال، فمن المحتمل أن يتم تقييم دوره بشكل أفضل على أنه دور المنفذ - وليس المنشئ - لقرارات سياسة الحكومة المركزية.

قام الحزب الشيوعي الصيني بتشريدهم قسراً إلى أسر الهان اليقوم المشرعون في مجلس النواب الأميركي بتشكيل كتلة حزبية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لمحاسبة الحزب الشيوعي الصيني على ما يزعمون أنها "انتهاكات لحقوق

وقام عضو اللجنة نيكولاس فيتش بسؤال أدريان زينز عن المادة 2 من إتفاقية الإبادة الجماعية وما إذا كان تعيين تشين تشوانجو حاكماً لتركستان الشرقية يمكن أن يكون مؤشراً على "النية" لإرتكاب الإبادة الجماعية.

الإنسان ضد الأويغور في منطقة شينجيانغ"، كما كشف موقع "أكسيوس" الأميركي.

وقال الموقع إنه في حين يعتمد اقتصاد الولايات المتحدة بشكل كبير على التجارة مع الصين، فإن العلاقات بين القوتين العالميتين متوترة، وتقع انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني في قلب العديد من التعقيدات.

ويقود النائب الديمقراطي توم سوزي من نيويورك والنائب الجمهوري كريس سميث من نيوجيرسي تشكيل الكتلة الحزبية، وهدفها هو "دعم التشريعات الهادفة إلى معالجة أكبر حملة منسقة لانتهاكات حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين"، بحسب بيان وزعته المجموعة.

وقال سيوزي في مقالة مع "أكسيوس" إن "المنتجات التي تشتريها من الصين وتم تصنيعها بالسخرة، أرخص. لذلك، سيقول الناس، يا إلهي، إذا لم نتعامل مع شينجيانغ، فإن تكلفة المنتجات سترتفع". وأضاف "هذا سيء للغاية. هذا يجب أن يصدم ضمير الجميع".

وقال سميث في بيان إن "الإبادة الجماعية المستمرة والاعتقال الجماعي للأويغور والأقليات العرقية الأخرى ذات الغالبية المسلمة مثل الكازاخيين هي جرائم فظيعة يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني".

وزعم الموقع أن الحزب الشيوعي الصيني قد فرض قيوداً شديدة على الأويغور، وهم مجموعة مسلمة ناطقة بالتركية، وغيرهم من الأعراق ذات الأغلبية المسلمة في مقاطعة شينجيانغ.

وتتهم الحكومة الصينية بأنها وضعت مئات الآلاف من الأويغور في معسكرات اعتقال جماعي خارج نطاق القضاء.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أخيراً أن النشطاء في الخارج الذين استنكروا قمع الحزب الشيوعي الصيني للأويغور وجدوا أقاربهم في الوطن مسجونين أو حتى قُتلوا. عند سؤاله عن الآثار المترتبة على النتائج التي توصل إليها، خلص زينز إلى أن الفظائع في شينجيانغ تم تدبيرها بشكل منهجي مع سبق الإصرار وتنفيذها بدقة عسكرية. بدءاً من التجريب في الأيام الأولى، تم طرح الخطط وتوسيع نطاقها بشكل كبير، حيث تم التخطيط لها من قبل الحكومة المركزية وتحت إشراف تشين تشوانجو، الذي حكم بأسلوبه الإداري الوحشي الكوادر بقبضة من حديد. بدعم من ميزانية أمنية ضخمة تضاعفت بين عامي 2016-2017، وتأتي 70-80% منها من بكين، وقد طُلب تنفيذ غير مشروط. وخلص إلى أن هذا لم يكن ليتم تنفيذه بدون معرفة وموافقة بكين.

وكان زينز مصدوماً بالنتائج التي توصل إليها والتي كانت أسوأ مما كان يتوقعه أصلاً. وقدر أن 90-95% من الإجراءات المتخذة لمعالجة الهدف المعلن للتطرف كانت مبالغ فيها وتستهدف أولئك الذين ليس لديهم دليل على وجود نشاط إجرامي. لم يستطع إلا أن يخلص إلى أنه حتى الإكراه النفسي الشديد والقيود والعقوبات الجسدية أثناء الإعتقال يجب أن تكون قد وافقت عليها الحكومة المركزية.

ورأى أن تعيين تشين "قد تزامن بشكل مباشر مع إرادة الحكومة المركزية ونيتها على رفع مستوى بسياساتها. وخلص إلى أنه يلعب دوراً مهمًا في تقييم نية الحكومة المركزية.

ترجمة/ رضوى عادل

الصورة 4: هل يمكن إستخدام ما يسمى بـ "كرسي النمر" كأداة للتعذيب في المعسكرات، بأمر من شي جين بينغ؟

أحد الأسئلة التي طرحها أعضاء اللجنة لإدريان زينز خلال شهادته على تواطؤ شي جين بينغ في فظائع تركستان الشرقية. (صورة من موقع هيومن رايتس ووتش).

الدليل على الموت.. تركستان الشرقية

بقلم/ روث إنجرام، 20 سبتمبر 2021

قامت الحكومة الصينية بحملة لتشويه سمعة الناجين من معسكرات الإعتقال الذين يتحدثون ضد النظام واتخذت منعطفاً مروعاً بإصدار مقطع فيديو بعنوان "دليل الموت" يزعم أن وفاة إمرأة شابة من الأويغور كانت ذاتية.

انطلق الفيديو القصير لإثبات أن ميهراي أركين لم تمت في الواقع أثناء الإستجواب كما أشارت إذاعة آسيا الحرة. وبدلاً من ذلك ، قررت "تصحيح الأمور" وادعت أن سبب وفاتها هو رفض قبول العلاج لمضاعفات إلتهاب الكبد الوبائي ب.

إن ما يسمى بمقاطع فيديو "الدليل على الحياة"، حيث يتم عرض الأقارب المختفين لفترة طويلة على الشاشة لتمجيد الحزب الشيوعي الصيني، هي أحدث أساليب الحزب الشيوعي الصيني لتشويه سمعة النشطاء الذين يقومون بحملات نيابة عن أسرهم في تركستان الشرقية. حيث يظهر الأحباء الذين اختفوا على الشاشة ومن خلفهم خلفية بسيطة، أو في راحة منازلهم حول طاولات منتشرة. وعادة ما يتم تصويرهم وهم ينتقدون أقاربهم في المنفى ويطلبون منهم التوقف عن إنتقاد الصين وبعودتهم. وكثيراً ما يتم تجنيد زملاء العمل أو الأصدقاء للتشكيك أخلاقياً في المنفى أيضاً، وإتهامهم بالسوء أو الكذب أو السرقة.

قام الحزب الشيوعي الصيني بتطوير طريقة عمله منذ صدور أول هذه البرامج بعد وفاة المغني والموسيقي الأويغوري المحبوب عبد الرحيم هيت، في فبراير 2019. على خلفية رمادية اللون، ظهر عبد الرحيم هيت أشعث الشعر، وذقن كثيفة ولكن حليق الرأس، طمأن العالم أنه على قيد الحياة وفي "صحة جيدة".

بعيدًا عن طمأنة النشطاء، أثارت حالة عبد الرحيم هيت وخطابه المحرج، الذي كان تحت الإكراه، قلقاً عميقاً. كما أطلق العنان لحملة #أنا أيضاً أويغور #MeTooUyghur ، مع الأقارب الذين يطالبون بأخبار عائلاتهم.

اتخذت هجمات الحزب الشيوعي الصيني على تقارير وسائل الإعلام الغربية منعطفاً مروعاً مع مقطع فيديو يزعم بالتفصيل كيف ماتت الأويغورية ميهراي أركين.

تعمل ميهراي أركين كمتطوعة للتدريس للأطفال الأويغور الشتات في اليابان.

لقد تطورت مقاطع الفيديو "الدليل على الحياة" هذه من حيث الأسلوب والمصداقية منذ ظهور تلك الأيام. قدمت أبواق الحزب الشيوعي الصيني باللغة الإنجليزية، وصحيفة جلوبال تايمز و تشاينا دايلي، ومذيع سي جي تي إن CGTN (شبكة تلفزيون الصين العالمية) سلسلة من الأفلام الوثائقية تصف الحياة الجديدة لأقارب الأويغور فيالمنفى، الذين "تم شفاؤهم" من "التطرف" والنزعات الإنفصالية" خلال فترات ما يسمى بمراكز التدريب المهني - والمعروفة على نطاق واسع في الخارج بإسم معسكرات إعادة التعليم.

بذل طاقم CGTN جهوداً كبيرة لمتابعة قصة نشرها الشاعر المقيم في لندن عزيز عيسى ألكون، لوسائل الإعلام الغربية، بعد أن لاحظ على موقع Google Earth أن مقبرة أسلاف قريته، إلى جانب قبر والده المعتنى به جيداً، قد تم تدميرها وإزالة رفات والده. سافر صحفيو CGTN أميالاً على طول الطرق الترابية إلى القرية النائية حيث أُجبروا والدة ألكون الأرملة المسنة التي لم يكن على اتصال بها أو رآها لمدة ثلاث سنوات، على التنديد بإبنها

والإدعاء بأن قبر زوجها الجديد كان أكثر ملاءمة.

الآن، يبدو أن الصين تتحرك في إتجاه جديد مروع. عندما ثبت أن مقطع فيديو "الدليل على الحياة" مستحيل، صنع قسم الإجراءات الجنائية مقطع فيديو يحاول التنصل من المسؤولية في وفاة محتجز.

لطالما حيرت وفاة ميهراي أركين عمها، مدرس اللغة الأويغورية والناشط عبد الولي أيوب، الذي يعيش في أوروبا. منذ إختفائها الغامض في يونيو 2019 بعد أن ضغط عليها والديها للعودة إلى تركستان الشرقية، على الرغم من أنها كانت تتمتع بمهنة واعدة في علوم التكنولوجيا الحيوية في اليابان، لم يدخر أيوب جهداً لإكتشاف مكان وجودها. تم حظره في كل مكان.

ولم تتأكد وفاتها الأخيرة في يونيو 2021 إلا بعد التحقيقات التي أجراها مراسل إذاعة آسيا الحرة، الذي اتصل بمركز الشرطة في مسقط رأسها. لكن أيوب لم يكن أكثر حكمة حول سبب وفاتها أو سبب إختفائها.

ومع ذلك، فإن الظهور الأخير لمقطع فيديو خاص يصف كيف ماتت ميهراي أركين، زاد من حزنه ومن تساؤله وحيرته.

تم نشر المقطع بعد عامين كاملين من إختفاء أركين، كان مُصوراً لدحض كشف صحيفة نيويورك تايمز نشرته في يوليو من هذا العام بشأن معاملة أقارب الناشطين الأويغور في المنفى، الذين غالباً ما يتم القبض عليهم وإرسالهم إلى معسكرات إنتقامية. كانت أركين أحد مواضيع الصحفي أوستن رمزي، الذي أجرى مقابلة مع أيوب حول النشاط الذي ربما يكون قد ساهم في إعتقال إبنة أخته إنتقاماً منه. بعد هذا الفيلم، تم إرسال مقطع فيديو خاص إلى رمزي من قبل قسم أخبار تركستان الشرقية، حيث أدلى طبيب أركين وشقيقها الأصغر بأنها كانت هي سبب وفاتها.

تهدف مقاطع الفيديو هذه إلى طمأنة العالم بأن بكين تضع مصالح الأويغور أولاً وإخماد "الأخبار الزائفة" التي تهاجم الصين من الغرب. لكن قرار الإبتعاد عن سياسة الصين المعتادة في التصدي العلني للهجمات على نزاهتها على التلفزيون الوطني والدولي، وإرسال مقطع فيديو خاص مفصل إلى صحفي دولي، بدا غريباً على أيوب.

وقال: من الواضح أنهم كانوا يتوقعون تراجعاً في صحيفة نيويورك تايمز، مضيفاً أن هناك الكثير من العيوب والتناقضات في الفيديو بحيث لا يمكن الإعتماد على مصداقيته.

وقال أيوب، كانت المقدمة في المقطع الوثائقي الذي أُرسل إلى رمزي مليء بالأخطاء الواقعية. وادعى المقطع أن سبب إنهاء أركين لدراستها وعودتها إلى المنزل هو اعتلال صحتها. قال أيوب، الذي أكد أنها قد تخرجت بالفعل في عام 2017، قبل عامين من استدعائها مرة أخرى. وقدم رسالة نصية دليلاً من آخر مراسلات لها مع صديق من مطار طوكيو، مما يشير إلى إحجامها عن العودة. أخبرت أركين صديقتها أن الشعور بالمسؤولية تجاه والديها المريضين، الذين تعرضوا للتهديد، ما أجبرها على العودة.

في الفيديو الذي تم تصويره في تاريخ مجهول ومن مكان مجهول أيضاً، قامت ديلارا محمود، مدعية أنها "الطبيبة المعالج" لإركين، بتلاوة قائمة من الظروف التي عانت منها الأويغورية الشابة، والتي استسلمت لها في النهاية بعد رفض العلاج.

كانت أركين تبلغ من العمر 30 عاماً وتتمتع بصحة جيدة قبل أن تختفي، وفقاً لما ذكره عمها. بعد 18 شهراً من الاحتجاز، وصف الطبيب أركين بأنها تعاني من مجموعة من الأمراض: التهاب المعدة والأمعاء الحاد، وإلتهاب المرارة المزمن، وإلتهاب الكبد المزمن B، وفقر الدم الشديد، وسوء التغذية، والسائل الجنبي على رئتها اليسرى، وسائل البطن (الإستسقاء) الناجم عن مرض الكبد. ومتبوعاً بأمراض أخرى. وقد عُرض على أركين العلاج من هذه الحالات لكنها رفضت، وفقاً لما ذكره الفيديو.

لقد رفضت جميع الأطعمة والمشروبات، وسحبت التستيل داخل الوريد، ورفضت التعاون مع العلاج، لدرجة أن المستشفى اعتقدت أنها قد تكون مصابة "بإضطراب إكتئابي". وفقاً للمستشفى، حتى عائلتها لم تستطع إقناعها بالتعاون وتوفيت في النهاية بسبب "متلازمة وظائف الأعضاء المتعددة".

لم يكن ما يشغل فكر أيوب أن إبنة أخته كانت مريضة، ولكن كيف أصبحت مريضة جداً. وإذا كانت أركين قد ماتت في الواقع بسبب إلتهاب الكبد الوبائي ب، وكان الفيديو حقيقياً، وبعيداً عن كونه تبرير للصين، فقد كان دليلاً إضافياً على المظالم الجارية في تركستان الشرقية. حيث المئات بل وآلاف الأبرياء اعتُقلوا دون محاكمة. ويوضح التدهور السريع الذي اصاب أركين من وجهة نظر أيوب، إن هذا بسبب الظروف المروعة التي يعيش فيها هؤلاء المعتقلون.

بقدر ما كان أيوب قلقاً، فإن الفيديو هو دليل على الجرائم التي يمارسها الحزب الشيوعي الصيني على شعبه وعلى مدى إستعداده لتغطية آثاره. وقال: كانت هناك روايات كثيرة جداً عن ظروف معسكرات الإعتقال، مما يفسر أن ميهراي أصيبت بسوء التغذية. حيث يتغذى السجناء على كعك مطهو على البخار وعصيدة نباتية وكوبين من الماء يومياً. إذا كان الفيديو صحيحاً، فلا عجب أنها أصيبت بسوء التغذية.

كان سرد المشاكل الصحية المتعددة لإركين دليلاً على معاناة إبنة أخته خلال الأشهر الأخيرة من حياتها.

إذا رفضت في الواقع الدواء وسحبت التستيل داخل الوريد، فعلينا أن نسأل السؤال: لماذا؟ سأل أيوب، الذي تعرض هو نفسه لإرهاب الإعتقال والتعذيب والسجن منذ بضع سنوات على "جريمة" الترويج للغة الأويغور. وأوضح الرعب الذي يملأ كل نزيل، حيث يتعرضون لعقاقير مجهولة وإختبارات طبية للمعتقلين تهدف إلى تحديد مدى ملاءمتهم لسرقة أعضائهم.

قال أيوب: سأخبرك لماذا. يفترض الجميع في تلك السجون أنهم هناك ليُقتلوا. لماذا تخضع نفسها طوعاً لعقاقير مجهولة من الممكن أن تسرع من موتها؟.

أضاف أيوب: لم يكن من المسغرب أن تكون مكتئبة، مشددة على أنها انتقلت إلى المنزل من مهنة واعدة في اليابان لرعاية والديها المريضين ظاهرياً، لكنها في الواقع تم إعتقالها واحتجازها بإجراءات موجزة عند وصولها.

وتعليقاً على أداء شقيق إركين في الفيديو، لاحظ أيوب أن نصه كان لافتاً للنظر في تشابهه مع نص الطبيب. مع عدم وجود خلفية طبية، تمكن شقيق أركين من تلاوة المصطلحات الطبية المعقدة باللغة الصينية دون تردد. قال أيوب ساخراً: لا يمكنني إلا أن أتخيل عدد المرات التي تدرب فيها على هذه الكلمات.

ميرشات أحب ميهراي. كان من التعذيب أن يلوم أخته بهذه الطريقة لتسببها في وفاتها. لا أستطيع أن أتخيل ما مر به.

بالنسبة إلى أيوب، لم يؤد هذا الفيديو إلا إلى تعزيز تصميمه على التحدث علناً عن الفظائع التي ارتكبت ضد شعبه. قال: أخشى أن أفكر فيما عانت منه مهراي أثناء الاحتجاز.

أنا حزين، لكني سأواصل النضال.

ترجمة/ رضوى عادل

تركستان الشرقية.. إرهاب لم يشهد العالم مثله

بقلم/ روث انجراما ، 09/16/2021

لم يتم إستخدام التكنولوجيا في أي مكان في العالم وفي التاريخ لإنشاء مثل هذا النظام الشمولي المثالي للمراقبة والقمع.

إن المراقبة الأورويلية التي تتجاوز حتى شرور كوريا الشمالية و الخمير الحمر في كمبوديا، صنعت سجناً مفتوحاً يجعل الحياة في الخارج على قدم المساواة مع الحياة داخل واحد من مئات مرافق الإعتقال القانونية الإضافية التي تنتشر في صحارى وقرى تركستان الشرقية .

وفقاً لجيفري كاين، مؤلف كتاب "دولة الشرطة المثالية" ، الذي قدم أدلة في السلسلة الثانية من جلسات الإستماع لمحكمة الأويغور التي عقدت في لندن في نهاية هذا الأسبوع، فإن وصول الصين إلى ترسانة من التقنيات الجديدة المتطفلة قد مكّن الدولة من مراقبة تفاصيل حياة كل فرد اليومية من مواطنيها.

لقد قام الحزب الشيوعي الصيني بحجة ما يسمى بـ "الحرب على الإرهاب" بتسليط الضوء على خمسة عشر مليوناً أو نحو ذلك من "الإرهابيين" و "المتطرفين" المحتملين من بين الشعوب التركية الواقعة على حدوده الشمالية الغربية، وقام بمراقبتهم، وحول أيامهم إلى شيء يشبه عرض تومان للحياة الحقيقية.

منذ اللحظة التي يغادرون فيها منزلهم، سواء من الخلف أو من الباب الأمامي، تتم مراقبة من يقابلون، ومن قد يرسلون إليه رسائل نصية أو يتصلون به في الطريق، وما قد يقومون بتحميله على هواتفهم ومن يُرسل إليهم. يتم رصد الصور التي التقطوها أو حتى حذفوها قبل خمس سنوات أثناء عمليات الفحص العشوائي. والأماكن التي يذهبون إليها، والمقاهي والمطاعم التي يجلسون فيها ومع من، وما قد يشترونه من المتجر المحلي، ومن قد يزورهم في المنزل؛ ما الذي يتحدثون عنه، وما إذا كان مزاجهم "خطيراً" - فكل شيء يتم مراقبته وفحصه وتسجيله في النظام، لإستخدامه ضدهم في الدولة.

إذا لم يكن لديك هاتف محمول، أو تركت هاتفك في المنزل، أو قمت بإيقاف تشغيله أو ما هو أسوأ من ذلك كله، اعدته إلى إعدادات المصنع، فهذه سلوكيات تستحق مزيداً من الإهتمام ومن المحتمل أن تطلق أجراس الإنذار في ممرات السلطة.

في مقابلة مع صحيفة الدبلوماسي مؤخراً، أشار كاين إلى أنه على الرغم من أن الأنظمة الأخرى حاولت ذلك من قبل، فإن مراقبة تركستان الشرقية لا تزال في مرتبة أخرى. وقال: "إن ما يجعل الحياة في تركستان الشرقية مستحيلة للغاية هو أن الشرطة استغلت التطور الجديد في الذكاء الإصطناعي، والشبكات

جيفري كاين، مؤلف كتاب "الدولة البوليسية المثالية".

العصبية العميقة، وتقنية التعرف على الوجه والصوت، وجمع البيانات البيومترية لإنشاء العين التي ترى كل شيء". تم توثيق كل شخص في تركستان الشرقية وفقاً لتركيبته الجينية، ونبرة الصوت، وما إذا كانوا يدخلون منازلهم عبر الباب الأمامي أو الخلفي.

وقال كاين وهو يقدم الأدلة في المحكمة إنه أثناء بحثه عن دولة كوريا الشمالية، شعر أنه "يخطو إلى الماضي" مع كل جانب من جوانب القسوة والتعذيب التي تم الإعلان عنها. عند التحقيق في قسوة كمبوديا، شعر بـ "إحساس قوي بالمجازر الصريحة والمقابر الجماعية ومعسكرات الموت"، ولكن فيما يتعلق بما اكتشفه في تركستان الشرقية، قال إنه كان "نوعاً جديداً من الأعمال الوحشية الجماعية".

ما كان قد بدأ في عام 2005 عندما أجرى أربعة باحثين كان قد قابلهم بتطوير أنظمة للبحث عن الكلمات الرئيسية في النصوص، والتي تم تطويرها في عام 2011 إلى خوارزمية لاستهداف الجميع. وقد أعيدت البيانات التي ابلغ بها مباشرة إلى وزارة الشؤون العامة ثم إلى إدارة أمن الدولة.

لقد حدد ثلاثة أنظمة متشابكة وضعها الحزب الشيوعي الصيني والتي تهدف إلى تشكيل شبكة مراقبة حول جميع الشعب التركي، جنباً إلى جنب مع التعذيب الجسدي والنفسي.

خلال 168 مقابلة مع معتقلين سابقين في "معسكر إعادة التعليم"، تمكن من تأكيد وجود معسكرات ومراكز احتجاز محددة حيث توجد هذه الأشكال من التعذيب والقسوة النفسية الشائعة. وقد مكّنه التدقيق الخلفي الصارم والفحوصات المتعددة الأخرى من تأكيد صحة الحسابات التي اختار ثلاثة منها للتركيز عليها بشكل أكثر شمولاً.

تتمثل إحدى المهام السادية بشكل خاص التي تم تخصيصها للمعتقلين في الجلوس أمام سطحين منفصلين يحتويان على التوالي على أشياء عادية وأدوات حرب مثل لعبة القنابل اليدوية والبنادق و إيه كي 47. وتم إخبار المحتجزين بترتيب الأشياء "بشكل صحيح".

إذا قاموا بلمس الألعاب العسكرية، فسيتم أخذهم بعيداً، ووضعهم في الحبس الإنفرادي، وضربهم بالعصي المسننة على باطن أقدامهم وأردافهم ورؤوسهم.

وجد كاين السياسات السائدة في تركستان الشرقية "شريرة للغاية" وجزء من خطة لمحو شعب الأويغور وهويته ببطء.

بمقارنة الصين بالدول الشمولية الأخرى مثل كوريا وكمبوديا، خلص إلى أن الصين، التي تقوم بمثل أفعالهم، تعتبر نفسها عرقاً رئيسياً، عازماً على السيطرة على شعب الأويغور والقضاء عليه.

عندما سأله أعضاء اللجنة حول اللعبة النهائية للصين وما إذا كانت أساليب المعسكرات للتلاعب النفسي ناجحة، أخبر كاين عن العديد من الأشخاص الذين قام الاحتجاز بترويعهم، على الرغم من عدم قدرتهم على تغيير معتقداتهم الأساسية، إلى الحد الذي جعلهم يقومون "بخنق أنفسهم".

أخبر كاين إن الخوف المستمر، وحالة الحذر الدائم، ومحو الذكريات، والإستيعاب المتزايد لمطالب الحزب الشيوعي الصيني، والحاجة إلى عدم الظهور، و"الظلام الذي كان معهم" ، كانت مجرد أعراض صدمة عميقة الجذور لأولئك الخارجين من المعسكرات.

كونور هيلي، مدير IPVM، وهي مؤسسة بحثية وإعلامية مستقلة مقرها الولايات المتحدة تركز على تقنيات المراقبة والشركات. وتحدث عن التقنيات المتقدمة التي يستخدمها الحزب الشيوعي الصيني لقمع الأويغور وإخضاعهم.

وأضاف كاين "كل شيء يشيرإلى أذى نفسي شديد يُقصد به أن يصاب به كل من يعبر المعسكرات".

لم يكن عنده شك في أن الحزب الشيوعي الصيني كان عازماً على الإستئصال الثقافي للشعب التركي، وخاصة الأويغور، وتحويل المنطقة بأكملها إلى منطقة هان الصينية. وخلص إلى أن هذه العملية جارية بالفعل.

ترجمة/ رضوى عادل

"كرسي النمر" الذكي الذي طرحه كونور هيلي على أنه الجيل التالي من التكنولوجيا القادرة على التعذيب التي صنعها الحزب الشيوعي الصيني.

لماذا تعتبر تركستان الشرقية مستعمرة داخلية إستيطانية؟

دارين بايلر، 1 سبتمبر 2021

تم اقتباس هذا المقال من كتاب دارين بايلر، الإرهاب الرأسمالي: نزع ملكية الأويغور في المدينة الصينية، الذي نشرته مطبعة جامعة ديوك (ديسمبر 2021).

جاء التحول في المناطق ذات الأغلبية الأويغورية على شكل موجات في جنوب تركستان الشرقية والمعروفة بإسم آلته شهير أو المدن الست، أولاً في خمسينيات القرن الماضي عندما بدأت التغييرات السياسية المنهجية في الحياة الإجتماعية الأويغورية والقازاقية، ثم في التسعينيات عندما قامت البنية التحتية لإستخراج الموارد، والزراعة الصناعية، والمستوطنين الهان، والسوق الصينية بتغيير جميع جوانب حياة الأويغور.

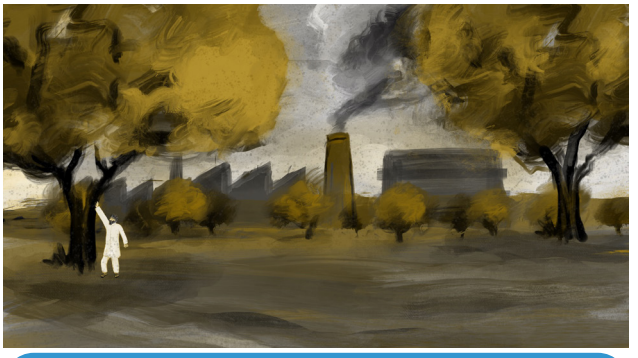

رسم توضيحي/ أليكس سانتافيه

وقد قمت بإجراء مقابلة مع مزارع أويغوري مسن في خوتان في عام 2015 ووصف هذه العملية بإستخدام حياة الأشجار كمثال. قال إنه كان هناك ثلاثة أجيال من الأشجار في موطن الأويغور:

أولاً، كانت هناك أشجار لا تزال باقية قبل تأسيس الجمهورية الشعبية في عام 1949. كانت هذه الأشجار نادرة جداً ويُنظر إليها على أنها مقدسة.

ثم كانت هناك أشجار تم زرعها في القرى التي تم تنظيمها على شكل كتائب عمل (dàduì) أثناء القفزة العظيمة للأمام في أواخر خمسينيات القرن الماضي. خلال تلك الفترة تم دمج مزارع الأويغور في مجتمعات محلية وتم نقل المزارعين من بيوتهم الزراعية المستقلة إلى القرى، حيث كانت معظم المنازل على نفس الإرتفاع، وكانوا يتقاسمون وجبات جماعية لفترة زمنية. كانت الأشجار التي تم زرعها في هذه القرى الجديدة طويلة جداً في عام 2015، ولكن تم إستبدال الكثير منها بجيل ثالث من الأشجار.

كانت هذه الأشجار الجديدة، التي زُرعت في التسعينيات والألفينيات من القرن الماضي، هي أشجار "فتح الغرب" كما أطلق عليها أيضاً الأشخاص الذين قابلتهم إسم "أشجار الإستثمار" (Uy: kapital). في كثير من الحالات، قامت كتائب العمل، التي لا تزال الشكل الأكثر شيوعاً للحكومة الريفية في تركستان الشرقية، ببيع حقوق هذه الأشجار الشابة للقرويين. وفي مرحلة معينة، بعد عقود من الآن، سيُسمح لهم بقطع الأشجار والإستمتاع بأرباح اخشابها.

تنهد الرجل العجوز في هذه المرحلة. ما ينساه أولئك الذين يشترون ويبيعون الأشجار هو أن الأشجار تحمل روح أسلافنا بداخلها. لقد استخدمنا الأخشاب دائماً لبناء عتبات منازلنا، لكننا فعلنا ذلك إحتراما للأشجار وكوسيلة لحماية منازلنا من الأرواح الشريرة. هذا الإحترام مفقود الآن. عندما يبدأ الأويغور في معاملة المناظر الطبيعية المقدسة كمصادر لرأس المال - إن الكلمة الحقيقية التي يستخدمها الأويغور لوصف "أشجار الإستثمار" - تقطع علاقتهم بالتاريخ العميق للأرض.

في تركستان الشرقية، لا يقتصر التجريد من الملكية على الإفتقار إلى التعويض فحسب، بل يتعلق بعملية إضفاء الشرعية على التقاليد وتحويل الأراضي المقدسة إلى ممتلكات.

كان التحول المادي لقيمة الأشجار في أذهان مزارعي الأويغور يمثل تعديلات وتحولات هيكلية أوسع نطاقاً للتكاثر الإجتماعي للأويغور. هذه التحولات الكبيرة أولاً من خلال دمج المساكن في القرى المجتمعية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، ثم من خلال وصول الطرق السريعة والسكك الحديدية في التسعينيات والألفية الثانية في جميع أنحاء

جنوب تركستان الشرقية. استهدفت هذه الموجة الثانية من تحولات البنية التحتية الصلبة احتياطيات النفط والغاز الطبيعي من أجل دعم الإقتصاد الصناعي المتنامي في شرق الصين.

من المهم التأكيد على أنه في منطقة حدودية مثل تركستان الشرقية، فإن أعمال نزع الملكية - والإستيلاء القانوني على الأراضي، والإستيلاء على البنوك والمدارس، والعمل القسري، وما إلى ذلك ليست مجرد وظيفة محايدة لرأس مال الدولة في خدمة الإقتصاد. وهي تختلف تماماً عن مصادرة الدولة لأراضي المزارعين في أجزاء أخرى من البلاد، والتي هي تدل على عدم المساواة الإجتماعية وزيادة الأرباح إلى أقصى حد. نظراً لأنها تحدث في أراضي أجداد الأويغور والقازاق، فإن عمليات نزع الملكية هذه هي التي تؤسس لعلاقة هيمنة للأشخاص الذين تم تمييزهم على أنهم مختلفون بسبب اللغة والإيمان والعرق.

في تركستان الشرقية، لا يقتصر نزع الملكية على الإفتقار إلى التعويض فحسب، بل يتعلق بعملية إضفاء الشرعية على التقاليد وتحويل الأراضي المقدسة إلى ممتلكات. تعمل خطوط أنابيب النفط والغاز، والسكك الحديدية، والمزارع الصناعية على تنشيط قطاع خدمات وسوق جديد وضع المستوطنين من أجزاء أخرى من الصين في مركز السياسة والإقتصاد المحلي.

هذه العناصر الثلاثة - نزع الملكية، والهيمنة المؤسسية، والإحتلال الإستيطاني- هي التي جعلت تركستان الشرقية مستعمرة إستيطانية معاصرة داخل الدولة الصينية.

فتح الشمال الغربي

في التسعينات، ازداد نزوح الأويغور والقازاق. يشير العديد من الأويغور إلى العقد السابق في الثمانينات على أنه العصر الذهبي عندما بدت الإحتمالات مفتوحة على نطاق واسع. يبدو أن الحرية الإقتصادية والسياسية والدينية النسبية التي صاحبت فترة الإصلاح والإنفتاح كانت تبشر بمستقبل أكثر إشراقاً. حيث عاد العديد من المستوطنين الهان الذين جاءوا إلى الجزء الشمالي من المنطقة خلال الحملات الماوية - بما يتوافق مع اقتراح ستالين إلى ليو شوتشي - بأن المستوطنين الصينيين يجب أن يحتلوا تركستان الشرقية ومنع المسلمين من نشاطهم وإعادتهم إلى مسقط رأسهم في شرق الصين. ولكن مع انهيار الإتحاد السوفيتي في ديسمبر 1991 واستقلال جمهوريات آسيا الوسطى، ازداد توتر سلطات الدولة في الصين فجأة فيما يتعلق برغبة الأويغور في مزيد من تقرير المصير. وفي نفس الوقت، أدى تفكك الإتحاد السوفيتي وهو المنافس الإستعماري للصين على المدى الطويل إلى توفير مناطق جديدة لبناء النفوذ الصيني. والأهم من ذلك أنها أتاحت فرصاً للوصول إلى موارد الطاقة.

كان القلق الرئيسي بين السلطات الصينية في منطقة الأويغور هو أن الحريات النسبية التي تمتع بها الأويغور في ثمانينات القرن الماضي كانت تهدد بالإنزلاق إلى موجة متوترة من أجل تقرير المصير. مع ازدياد العلاقات التجارية الأويغورية في الأسواق الناشئة في قيرغيزستان وقازاقستان، كما عاد إحياء التبادل الثقافي والديني مع أوزبكستان، أصبحت السلطات الصينية قلقة للغاية من أن الأويغور سيبدأون في المطالبة بالحكم الذاتي الذي تم وعدهم به في الخمسينات. ونتيجة لذلك، فقد تحول أحد الأهداف لمحاولات الدولة الصينية للسيطرة على أسواق آسيا الوسطى وشراء سبل الوصول إلى مواردها الطبيعية إلى عزل متعمد للأويغور عن الشعوب التركية عبر الحدود. وفي نفس الوقت، أعلن القادة الصينيون في يونيو 1992 موقفاً سياسياً جديداً من شأنه أن يحول وطن الأويغور إلى مركز للتجارة والبنية التحتية الرأسمالية والتنمية الزراعية القادرة على تلبية احتياجات الإقتصاد الوطني بشكل أكبر.

كان أحد المحاور الرئيسية في الإقتراح الجديد هو تأسيس منطقة تركستان الشرقية بإعتبارها واحدة من المناطق الرئيسية المنتجة للقطن في الصين. نظراً للنمو الهائل في إنتاج الملابس كسلع أساسية في شرق الصين في ثمانينيات القرن الماضي، قررت سلطات الدولة وشركات المنسوجات المملوكة للدولة الموجهة نحو السوق إيجاد مصدر رخيص للقطن المحلي لتلبية الطلب المتسارع على القمصان والجينز المصنوعة في الصين في مختلف أنحاء العالم. تضاعف الإستثمار في البنية التحتية في آسيا الوسطى الصينية من 7.3 مليار يوان فقط في عام 1991 إلى 16.5 مليار في عام 1994. وخلال نفس الفترة، تضاعف الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة تقريباً ليصل إلى مستوى مرتفع جديد بلغ 15.5 مليار يوان.

ولقد أُنفق قدر كبير من هذا الإستثمار الجديد على مشاريع البنية التحتية التي ربطت وطن الأويغور بالمدن الصينية في الشمال. وكما لاحظ تشيانج رين و يوان شين، فقد أصبحت تركستان الشرقية خلال هذا الوقت رابع أكبر موطن للمهاجرين الهان في البلاد، حيث جاءت بعد بكين وشنغهاي وقوانغدونغ عندما يتعلق الأمر بعمال البناء الجدد. بحلول عام 1995، تم الإنتهاء من طريق تاكلامكان السريع عبر الصحراء، ليربط واحة مدينة خوتان بأورومتشي، مما أدى إلى تقليل وقت السفر إلى النصف. بحلول عام 1999، تم توسيع خط السكة الحديد من كورلا إلى آقسو وكاشغر، مما فتح قلب الأويغور لتوجيه هجرة الهان والتجارة الصينية. وأثناء ذلك، تضاعفت قدرة السكك الحديدية المؤدية من أورومتشي إلى شرق الصين، مما سمح بزيادة هائلة في الصادرات من الموارد الطبيعية والزراعية من منطقة الأويغور إلى المصانع في شرق الصين.

ومع بناء البنية التحتية، وُضعت سياسات إستيطانية جديدة.

مثل سياسات المستوطنين من الفترة الإشتراكية، كانت هذه المشاريع الجديدة تهدف إلى التخفيف من الإكتظاظ في شرق الصين وإضفاء الطابع المركزي للسيطرة على الحدود السياسية. ولكن على عكس عمليات نقل السكان السابقة، كانت حركة الإستيطان الجديدة مدفوعة بالتوسع الرأسمالي أيضاً.

لأول مرة، وُعد المستوطنون الهان في تركستان الشرقية بالإنتقال إلى الأعلى من خلال الربح في إقتصاد الموارد الطبيعية المربح والإستثمار الرأسمالي. في البداية، كانت هذه المؤسسة التي أطلق عليها رسمياً إسم "فتح الشمال الغربي" تتمحور حول إنتاج القطن على نطاق صناعي. ووضعت سلطات الدولة حوافز مالية لتحويل السهوب والمناطق الصحراوية لزراعة القطن كثيرة الإستخدام للمياه من قبل كل من مزارعي الأويغور وأعداد متزايدة من مستوطنين الهان. وقد قدموا برامج حوافز لمزارعي الهان للإنتقال إلى تركستان الشرقية لزراعة القطن ومعالجته لإستخدامه في المصانع الصينية.

بحلول عام 1997، تضاعفت مساحة إنتاج القطن في تركستان الشرقية مقارنة بمساحة الأراضي المستخدمة في عام 1990. حدث معظم هذا التوسع في أراضي الأويغور الواقعة بين آقسو وكاشغر. وفي أقل من عقد من الزمان، أصبحت آسيا الوسطى الصينية أكبر مصدر للقطن المحلي في الصين، حيث أنتجت 25 في المائة من إجمالي القطن المستهلك في البلاد - وهي نسبة زادت على مدى العقود التالية. وبحلول عام 2020، تم إنتاج 85 في المائة من القطن الصيني في منطقة الأويغور.

تم وضع العديد من مزارعي الأويغور في دوامات من الفقر والتبعية، في حين استمر العديد من مستوطنين الهان (وإن لم يكن جميعهم) في الإستفادة من الإتجاهات الإقتصادية المتغيرة (انظر عمل توم كليف للحصول على وصف دقيق لتجربة الهان في هذا الأمر). أدى استغلال العمالة إلى جانب مصادرة الأراضي إلى زيادة سيطرة الدولة وإحتلالها، حيث زادت الحاجة إلى مصادر رخيصة للطاقة والمواد الخام في المدن النامية بسرعة في شرق الصين.

كما يشير المؤرخ جيمس ميلوارد، على الرغم من نمو الإقتصاد بمعدلات أُسية في جميع أنحاء الصين، فقد نمت دخول الأويغور الريفية بمعدلات متدانية حيث تم دفع الناس إلى وظائف المستأجرين. وبالإستناد إلى العمل الرائد للإقتصادي الأويغوري إلهام توختي، يوضح ميلوارد أن العزل المنهجي للأويغور عن خطوط الإئتمان والتصديق التجاري وحرية الحركة مع تحفيز إستيطان الهان وتراكم رأس المال قد تسبب في تركيز التنمية الإقتصادية في المنطقة حول الإنتماء العرقي. وقد نتج عن هذا ما أسماه عالما الأنثروبولوجيا إلديكو بيلير هان وكريس هان "نزع الملكية الكبير" للأويغور - وهي حركة بداية ساحقة للإكتساح الواسع للتاريخ الإستعماري للمنطقة.

في أوائل القرن الحادي والعشرين، أصبح موطن الأويغور يشبه المستعمرة الطرفية الكلاسيكية.

بالنسبة إلى توختي، فإن أهم العوامل المرتبطة بنزع ملكية الأويغور كانت "التمييز العرقي الصارخ في التوظيف، وفائض العمالة الريفية، والإفراط في تركيز الموارد الإقتصادية في المناطق الحضرية التي يهيمن عليها الصينيون من الهان، وسياسات الحفاظ على الإستقرار التي تحد من تنقل السكان وتؤدي إلى تفاقم البطالة في الريف، ونقص حاد في الإستثمار في التعليم الأساسي. يقول ميلوارد بأن ما وصفه توختي- دون استخدام الكلمة - هو نظام إستعماري لإستيطان الهان وإقتلاع الأويغور في تركستان الشرقية.

تم تعزيز هذه العملية من خلال رأس مال الدولة، التي دعمت تنمية مصادر الموارد الطبيعية والزراعة الصناعية من خلال ضخ بلايين اليوان في المنطقة. كما أظهر عالم الإجتماع تشينغ كوان لي، كثيراً ما يعمل رأس مال الدولة الصيني كدعم لتأمين

المصالح الإقتصادية الطويلة الأجل حتى لو لم تكن مربحة على الفور. من خلال الإستثمار في مستوطنة الهان في تركستان الشرقية، ووضع المستوطنين للعمل في إستخراج الموارد الطبيعية ووظائف الإشراف على مزارع الزراعة الصناعية، وتعزيز قطاع الخدمات الذي يدعم هذا التطور، تم ضمان الدولة لإحتياطي دائم من الطاقة المحلية والمواد الخام الأساسية للنمو الإقتصادي.

وبحلول أوائل القرن الحادي والعشرين، أصبح موطن الأويغور يشبه المستعمرة الطرفية الكلاسيكية. في سياق الأمة ككل، كانت الوظيفة الأساسية للمقاطعة هي تزويد مدن بكين وشنغهاي ودلتا نهر اللؤلؤ إلى الشرق بالموارد الخام والإمدادات الصناعية. استمر إنتاج القطن كما كان في التسعينيات، ولكن بحلول أوائل القرن الحادي والعشرين، تم إنتاج الطماطم الصناعي أيضاً. وقد شكلت المنطقة ما يقرب من 35 في المائة من صادرات الطماطم في العالم إعتباراً من عام 2020.

في نفس الوقت، كما هو الحال في معظم المستعمرات الطرفية، جاءت الغالبية العظمى من المنتجات المصنعة المستهلكة في تركستان الشرقية من مصانع في شرق الصين. وقد اشترى المستهلكون الملابس المصنعة بإستخدام قطن تركستان الشرقية في شرق الصين بأسعار متضخمة. وينطبق نفس الشيء على الغاز الطبيعي والنفط الذي بدأ في التدفق إلى شرق الصين من تركستان الشرقية بعد الإنتهاء من البنية التحتية لخط الأنابيب في أوائل القرن العشرين. في عام 2014، تم حظر احتجاجات الأويغور ضد هذه الأشكال الواضحة لنقل الثروة بين الغرب والشرق رسمياً بإعتبارها واحدة من 75 علامة على التطرف الديني أو الإرهاب العنيف.

في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ بناء البنية التحتية لإستخراج الموارد الطبيعية التي أعقبت مشاريع الطرق والسكك الحديدية الجديدة من منتصف إلى أواخر التسعينيات مرة أخرى لتحويل مركز الإقتصاد في تركستان الشرقية. في غضون بضع سنوات قصيرة، بلغت مبيعات النفط والغاز ما يقرب من نصف إيرادات المنطقة. في نفس الوقت، نظراً للإندفاع نحو الحد من إعتماد الدولة على القطن والنفط والغاز الأجنبي - وتسريع إستعمار المستوطنين لوطن الأويغور - واصلت الحكومة المركزية توفير ما يقرب من ثلثي ميزانية المنطقة في شكل إستثمارات رأسمالية للدولة.

فتح الغرب

في أوائل العقد الأول من القرن العشرين، نقلت إدارة هو جينتاو Hú Jǐntāo المشروع الإقليمي "فتح الشمال الغربي" إلى مستوى جديد، وأعادت تسميته بإسم "فتح الغرب". والآن أصبحت كل الصين الطرفية، بما في ذلك منغوليا الداخلية والتبت، هدفاً لمشاريع الإستيطان والتنمية، على الرغم من إستمرار آسيا الوسطى في إستقبال عدد أكبر من المستوطنين الجدد مقارنة بالمناطق الأخرى.

وقد أدى مشروع "فتح الغرب" إلى نمو إقتصادي سريع يزيد على أكثر من 10 في المائة سنوياً منذ عام 1992، لذلك كانت سلطات الدولة حريصة على مواصلة مشاريع التنمية، وفتح أسواق جديدة ومواقع جديدة للإنتاج الصناعي. بحلول اوائل القرن الحادي والعشرين، أصبح موطن الأويغور رابع أكبر منطقة منتجة للنفط في البلاد بسعة 20 مليون طن سنوياً. بالنظر إلى أن المنطقة لديها احتياطات مؤكدة من النفط تزيد عن 2.5 مليار طن و700 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، فلا شك في أن المنطقة يُنظر إليها على أنها أحد مصادر الطاقة المستقبلية الرئيسية في الصين، على الرغم من وجود صعوبة في استخراج نفط تركستان الشرقية من الناحية اللوجستية. ومع ذلك، إعتباراً من عام 2016، كان متوسط تكلفة النفط في المنطقة حوالي 45 دولاراً للبرميل، وهو أرخص بكثير من النفط المنتج في رمال القطران الكندية.

وبين عامي 1990 و2000، ازداد عدد المستوطنين الهان بمعدل ضعف سكان الأويغور. بحلول أواخر القرن الحادي والعشرين، كان عددهم يساوي لسكان الأويغور تقريباً، على الرغم من أن العديد من المناطق في جنوب تركستان الشرقية كانت لا تزال بها أغلبية كبيرة من الأويغور. وكما اثبت توم كليف وإميلي ييه، فإن تطوير الإستثمارات الرأسمالية الحكومية وإنتاج الصادرات الزراعية الصناعية التي صاحبت حملة "فتح الغرب" كان لها الأثر في زيادة معدل إستيطان الهان في مناطق الأويغور والتبت. إن البنية التحتية الجديدة والسكك الحديدية وخطوط الأنابيب والعقارات - استفادت بشكل غير متناسب من الملايين من مستوطنين الهان الجدد وأسفرت عن زيادات هائلة في تكاليف المعيشة وعدم تمكين الأويغور من الأراضي والإسكان.

أخبرني مهاجرون من الأويغور إلى المدينة أنه خلال هذه الفترة، زادت تكاليف المواد الأساسية مثل الأرز والدقيق والزيت واللحوم إلى أكثر من الضعف. وتضاعفت أسعار المساكن الحضرية من مرتين إلى ثلاث مرات، في حين أن المشاريع التي تهدف إلى تحضُر ريف الأويغور وضعت الأويغور في مجمعات سكنية جديدة كانت تعتمد على المدفوعات المنتظمة للتدفئة والطاقة المركزية. غالباً ما كانت وسائل الإنتاج القائمة على الأراضي في زراعة المحاصيل المختلطة للأويغور صغيرة الحجم مع قطعان صغيرة من الأغنام وأراضي الحدائق كانت غالباً مغلقة وتحولت إلى زراعة مشتركة. تفاقمت البطالة الناقصة بسبب التوحيد الواسع النطاق لأراضي الأويغور في المزارع الصناعية، وفي الآونة الأخيرة، فرض القيود على هجرة العمالة. أنتجت كل هذه

التدخلات الإقتصادية العامة والخاصة نوعاً جديداً من مزارع الأويغور.

هذه العناصر الثلاثة - نزع الملكية ، والسيطرة المؤسسية ، والإحتلال الإستيطاني - هي التي جعلت تركستان الشرقية مستعمرة إستيطانية معاصرة داخل الدولة الصينية.

كان أحد الأهداف الأساسية لحملات التنمية الحكومية هو زيادة إنتاج السلع الأساسية - مثل بذور اللفت والطماطم والقطن ومحاصيل السلع الأخرى - على نطاق صناعي. وإستناداً على المقابلات التي أجريتها مع المزارعين وأقاربهم، وفي خلال بضع سنوات قصيرة فقط، أُجبر العديد من مزارعي الأويغور على توقيع عقود تعرضهم للديون ولا تغطي نفقات معيشتهم الأساسية أو نفقات البذور ومعدات الزراعة. تحولت الزراعة نفسها إلى شكل من أشكال الزراعة المستأجرة حيث لا يستطيع المزارعون أن يقرروا بأنفسهم ما يريدون زراعته، حيث استولت الزراعة الصناعية المركزية على أراضيهم. يلاحظ ميلوارد، في ظل نظام الوحدات الخمسة الموحدة، كان الحرث والبذر والإدارة والري والحصاد مركزاً تحت سيطرة المقاطعة والبلدة. اضطر مزارعو الأويغور إلى شراء البذور والأسمدة والمبيدات الحشرية والأغشية البلاستيكية (للإحتفاظ بالمياه) من الحكومة المحلية، التي حددت سعر هذه المدخلات؛ كما حددت الحكومة أسعار حصاد المحاصيل التي تشتريها.

كما يشير الباحث الأويغوري بختيار تورسون، وهو عالم إجتماع في جامعة تركستان الشرقية، في دراسة منهجية للإقتصاد الزراعي في قلب الأويغور في خوتان وكاشغر وآقسو، كان المزارعون يضطرون دائماً إلى دفع نسبة مئوية من أرباحهم لكتائب العمل التي وقعت عقوداً مع الدولة والقطاع الخاص. كما وصفه له أحد المسؤولين المحليين في محافظة خوتان، إذا قام مزارع بزراعة 10 أفدنة من القمح، وفقاً للمعايير المحلية لمحصول الحصاد وسعر بيع الحبوب، يجب أن يحصل المزارع على دخل من 5000-4500 يوان. ومع ذلك، فإن رسوم الأراضي الزراعية، ورسوم الزراعة، ورسوم المياه، ورسوم التخصيب، ورسوم الإدارة، وضريبة الأراضي، ودفع أموال المدن والقرية، ومدفوعات الرفاهية العامة، والنفقات الأخرى ستبلغ حوالي 4000 يوان. بعد خصم هذه النفقات، سيحصل المزارع على حوالي 1000-500 يوان فقط ".

نتيجة لذلك، بحلول منتصف أوائل القرن الحادي والعشرين، في العديد من المقاطعات في جنوب تركستان الشرقية، كانت حقوق الحصول على نسبة عالية من الأراضي الصالحة للزراعة مملوكة لعدد قليل من الأفراد ذوي النفوذ داخل مؤسسات الحزب المحلية. هذا يعني أن غالبية الأويغور في هذه المقاطعات كانوا يعيشون كمزارعين لكن أراضيهم وعملهم كانت مملوكة إلى حد كبير من قبل المسؤولين المحليين. أُجبر العديد من مزارعي الأويغور، أو أطفالهم، على البحث عن عمل إما كعمال زراعيين مهاجرين أو تجار صغار في المدن المحلية أو أحياناً في مدينة أورومتشي الكبيرة.

التحول إلى إعادة التعليم

في محاولة للهروب من الطرد من الريف، وجد المهاجرون الأويغور أنفسهم محاصرين. كما يقول الجغرافي سام تاينن في مقال مقبل، في اوائل عام 2013، "اعتقدت سلطات الصين في تركستان الشرقية أن المهاجرين من الأقليات العرقية بحاجة إلى استهداف و" تحويل "(zhu□nbiàn) من خلال مجموعة من الإجراءات التعليمية والتدريب القانوني." بالإعتماد على تقرير صادر من الدولة، أظهروا أن المهاجرين الأويغور في المدينة كان يُنظر إليهم على أنهم تهديد لسلامة وأمن المدينة وسكان الهان، وبالتالي كان لا بد من احتجازهم وإعادة تعليمهم بسبب معتقداتهم المتطرفة".

مع تشديد النظام أولاً حول الأراضي - وتحديداً إزالة الأويغور والقازاق منها - ثم على مؤسساتهم الإجتماعية المتبقية - النظام المصرفي، ونظام التعليم، والنظام الديني، والنظام الصحي، وفي نهاية المطاف هيكل الأسرة والمعيشة. - ونزع الملكية، والإستيلاء على عالمهم المادي، وأضيفت إليهم علاقة هيمنة هددت قدرتهم على إعادة إنتاج أنفسهم كشعب. هذا التهديد لممارسة وتعليم تقاليدهم هو ما يجعل مستقبلهم موضع تساؤل.

حتى الأشجار بدت وكأنها أصبحت مجالاً للمجتمع الإستيطاني.

في تركستان الشرقية، هناك مقولة شائعة عن أشجار الحور القديمة من واحات الأويغور على النحو التالي: "يقفون منتصبين لألف عام، ويعيشون بعد السقوط لألف عام، ويبقون على قيد الحياة بعد موتهم لألف عام أخرى." نظراً لأن هذه العبارات تم لصقها على اللافتات واللوحات الإعلانية من قبل شركات السياحة الصينية في جميع أنحاء المنطقة، فقد افترضت أنها يجب أن تكون مثلاً من رحلة إلى الغرب أو بعض النصوص الصينية التاريخية الأخرى. ولقد ضحك صديق اويغوري عندما ذكرت له هذا النص.

قال لي: هذا مثل الأويغور فيما يتعلق بأقدس الأشجار لدينا. إنه مجرد شيء آخر سرقوه منا.

دارين بايلر هو أستاذ مساعد للدراسات الدولية بجامعة سيمون فريزر، حيث تركز دراساته وأبحاثه على تكنولوجيا وسياسات الحياة الحضرية في شمال غرب الصين وجنوب شرق آسيا. يقوم بالكتابة في صحيفة لوجيك وجاردريان وشينافايل من بين كتابات أخرى.

لقد احتل النظام الصيني وقمع تركستان الشرقية لمدة 72 عامًا.

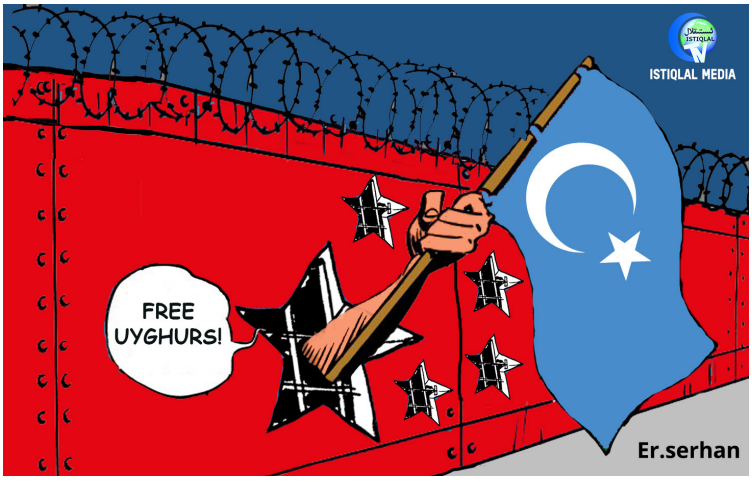

منذ احتلال تركستان الشرقية ، عمد النظام الشيوعي الصيني باستمرار إلى تكثيف سياسته المتعلقة بإرهاب الدولة خلال 72 عامًا ، وارتكاب الإبادة الجماعية ضد شعب تركستان الشرقية في الوقت الحالي.

المصادر

https://www.france24.com/ar

https://www.aa.com.tr/ar

https://nymag.com/intelligencer/article/uyghurs-china-explainer.html

https://bitterwinter.org/now-we-know-xinjiang-xi-jinping-is-responsible

https://thediplomat.com/2021/09/a-proof-of-death-video-from-xinjiang

https://bitterwinter.org/xinjiang-a-terror-such-as-the-world-has-never-seen

https://supchina.com/2021/09/01/why-xinjiang-is-an-internal-settler-colony

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني الكاريكاتير: رضوى عادل
إرشاد سرحان

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

turkistantimes.com/ar
www.istiqlalmedia.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15